لي خمسة أسماء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لي خمسة أسماء: أنا محمد ، وأحمد ، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر ، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي ، وأنا العاقب

متفق عليه

الماحي؛ أي: الذي يمحو الله تعالى به الكفر، والمراد محو الكفر من مكة والمدينة وسائر بلاد العرب، وما زوي له من الأرض ووعد أن يبلغه ملك أمته، ويحتمل أن المراد المحو العام أي: الظهور بالحجة والغلبة، كما قال تعالى: {ليظهره على الدين كله} ، والحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، أي: على أثره وبعده؛ لأنه يحشر قبل الناس، والعاقب؛ لأنه جاء عقب الأنبياء فكان خاتمهم.